

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 3{{701}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - 00:00:00

ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولاد وقود فاخذهم فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم. وبئس المهن قد كان لكم اية في فئتين التقتا - 00:00:37

تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة ترونه والله يؤيد بنصره من يشاء الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:01:47

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات الطريقة التي ان سلكها الإنسان نجا والطريقة التي ان سلكها الانسان هلك - 00:02:37

مما يأتي بالدالة والبراهين والطرق الايضاح لهذين الطريقين باشكل من الاساليب متعددة وبطرق لا يعلمها الا الله وفي النهاية نحن مسافرون عن هذه الارض ينبغي لكل واحد ان يستعد لهذا السفر - 00:03:04

قبل ان يفوت الاوان يعني هذا القرآن يهيئنا للرحيل وهذا يتكرر الرحيل الرحيل فريقي في الجنة وفريقي في السعير هذا الاسلوب يتخذ اشكال كثيرة جدا الايات الاية بالامس كانت عن المحكم والمتشابه - 00:03:25

والمحكم والمتشابه الناس بالنسبة له نوعان نوع امن واستقام فجاه كذب ولبس فهلك ثم لما انهى المقطع وبين وقلنا ان المتشابه هو ما يتعلق بكيفية اتصاف الله تعالى بصفاته او ما يتعلق بالمغيبات - 00:03:58

وان غير ذلك من الاقوال عليه اعتراضات سواء قلنا الامثال او كل الحروف المقطعة او قلنا المنسوخ فكل الاقوال عليها بعض الاعتراضات لكن اذا قلنا ان المتشابه هو ما يتعلق بالمغيبات - 00:04:21

ما يكون عليه اعتراض واذا قلنا ان المتشابه وما يتعلق بكيفية اتصاف الله لا بالثبوت الاستواء معلوم والكيف مجهول بل يدها مبسوطتان ينفق جل وعلا كيف يشاء. لكن كيفية اليد من المتشابهين. الكيف - 00:04:42

غير معقول الكيف مجهول لا يحيطون به علما لا تدركه الابصار هل تعلم له سميا؟ فلا تضربوا لله الانزال اذا هذا الذي يسلم في المتشابه وبعدين قال ما يتأمل ويتذكر الا اصحاب العقول - 00:05:03

هم الذين يفهمون الاوامر ويعملون بها ويفهمون النواهي ويتجنبونها ومع ذلك ينجون ويكونون قدوة قدوة في الخير فاذا ماتوا اصبحوا كالفان قديما على اهله المتقي اذا مات كالفان قدم على اهله - 00:05:25

والفاجر اذا مات كالمجرم اخذته السلطة المجرم اذا اخذته السلطة كيف يكون وضعه اذا ينبغي للانسان ان ينتبه هذا الكتاب ينبغي لنا الرحيل فكل واحد يأخذ من نفسه لنفسه. ويأتي بالدالة - 00:05:47

ادلة براهين اللوهية وبراهين الربوبية وبراهين القدرة وبراهين العلم وبراهين الارادة ويأتي ببراهين جمال هذا الدين بالاحكام وبالقصص وبالنعيم التي انعم بها على خلقه براهين لا تنتهي اذا ربنا ربنا - 00:06:09

هذا محذوف النداء واذا حذف الغالب يقدر الباء لانها هي ام الباب. يا ربنا والياء ينادى بها للاحترام او البعد البعد المكاني او البعد

المنزلي ولذلك يا هي التي من حروف النداء ينادى بها محذوفة - 00:06:35

اما غيرها فلا ينادى بها الا ايش وهيا واي لا بد ان تكون منطوقة لكن الياء لانها ام الباب ينادى بها وهي محذوفة يا ربنا الرب اصله في اللغة هو السيد والمالك والمدير - 00:07:02

ولا للخلق يا رب الخلق يا ربنا ولا تصلح للمفرد والجماعة والجبر وللنصب وللرفع وللرفع والنصب وجر الناء يا ربنا لا تزغ قلوبنا. الزيف هو الميل والانحراف والقلوب لانها هي مكان لادراك - 00:07:30

ومكان التكليف وهي مكامن الخير ومكامن الشر القلب هو المكان الذي فيه ثقل الانسان مهما اختفى الانسان اذا نطق يكشف مهما حاول الانسان ان يخفي نفسه ويخفي افكاره كل ما تكلم - 00:08:00

يظهر ولذلك قالوا تكلم لارك لانه قبل التكلم لا يراه يرى شبح لكن اذا تكلم عرفه العاقل هالعالم هل فاهم هل متعلم؟ هل تقى كل اناء بالذي فيه ينضحوا ومهما تكن عند امرئ من خليقة - 00:08:26

وان قالها او تخفى على الناس لذلك لا ينجي الا الصدق الانسان مهما حاول ان يلبس في النهاية سينكشف فبالبدائية احسن للانسان ان يصدق وتكون حياته مبنية على ماذا على الصدق - 00:08:48

اما الواحد يحاول يلبس مهما كان ينكشف يوما ما لان الانسان اذا غضب سينكشف واذا فزع سينكشف انسان قبل الغضب قد يلبس لكن اذا غضب خلاص تنكشف حقيقة والى فزع خاف - 00:09:06

يتصنع فان خاف يظهر على حقيقته اذا لا تزغ لا تحرف قلوبنا اماكن التي هي اماكن الخير واماكن الشر واماكن الثقل ولذلك الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد - 00:09:26

الا وهي القلب والغريب انهم يقولوا ان العقل هنا انهم يقولون العقل فاش بالدماغ والله قال ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والله يقول انتم اعلم وام الله ما قال ولكن تعمى العقول التي في الرؤوس - 00:09:50

وقال ام لهم قلوب ما قال ام لهم ادمغة يعقلون بها قال ام لهم قلوب يعقلون بها لذلك الاتصال القضية اتفاقية فظنها الفلاسفة لزومية فقالوا العقل في الدماغ قالوا كل ما اختل شئ في الدماغ اختل العقل. وقد يختل شئ ويمرض القلب ولا يزول العقل. اذا العقل في الدماغ هذي قضية اتفاقية - 00:10:12

ليست لزومية لانه قد يضرب الدماغ وتشتل اليد. نقول اليد هي الدماغ قد يضرب الدماغ فيمنع النطق. نقول اللسان هو الدماغ لكن سلامة الجسم مربوطة بسلامة الدماغ لكن العقل في الصدر - 00:10:39

الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله والا وهي العقل ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. قوله التي في الصدور منبئة على انه ناس يقولون ان العقل ما هو في الصدر - 00:10:58

لماذا التأكيد والاثيان بالصلة لان القلب معروف انه في الصدر. لكن التي في الصدور موميئة الى انه يأتوا ناس ويقول العقل ما هو في الصدر كما قال ثم استوى على عرش الرحمن - 00:11:15

واسأل به خبيرا. في ناس يقولوا ما هو استوى. استوى اسأل به خبرا لا تؤوه انتم اعلموا ام الله ولذلك هذا من اعجاز القرآن يأتي باشياء عجيبة. اذا لا تزغ لا تمل - 00:11:30

قلوبنا جمع قلب والقلب هو مكان التكليف والمناط. وكل تكليف بشرط العقل اذا فقد عقل الانسان لا يكلف رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يبلغ والنائب حتى يستيقظ المجنون حتى يفيق - 00:11:47

لان النائم لا يدرك والصغير ما عنده ادراك اذا مناط التكليف هو العقل ولكن العقل لا دخل له في التشريع ولكنه دخل في الفهم لانهم لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف - 00:12:07

اولى بالمسح من ظاهره لكن يعني هو مناط للفهم للشريعة ولادراكها وللعمل بها وللاستنباط منها اما انه يكون الواجب على الانسان اولا النظر لا الواجب عليه الايمان ثم النظر اول واجب على المكلف شهادة ان لا اله الا الله - 00:12:24

لذلك الله قال وما كنا معذبين ما قال حتى نمحها عقولا وقال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة ما قال عقلا

مهدة لان لا يكون للناس على الله حجة بعد العقول - 00:12:46

رسلا مبشرين رسلا اذا لا تزي اي لا تمل وتنحرف زاع يزيع اذا مال وزارة الابصار عيادا بالله اذا جاء يوم القيامة الانسان ما يقدر ينظر لشدة الهول الخوف. البصر لا يسكن لشدة هوله يوم القيامة - 00:13:08

بعد اذ هديتنا عيادا بالله الزيغ بعد الايمان هذا اشد واهد لانه اخطر شيء ان العبد يوفقه الله ويهديه ثم بعد ذلك ينحرف ولذلك ابن عباس لما قال في اية - 00:13:32

ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب وسألهم عمر فقالوا الله اعلم قال لا تقولوا لي الله اعلم. قولوا نعلم او لا نعلم. انا ابصر منكم بان الله يعلم - 00:13:52

فقال ابن عباس عندي فيها شيء قالوا لا تستقل نفسك يا فقال هو الرجل يعمل بالخير حتى اذا قارب الوفاء انقلب عمله الى الشر فقال عمر وهو كذلك. يعني انا افهم منها هذا - 00:14:06

يعني هو الانسان يعمل في الخير يعمل يعمل حتى اذا لم يبقى الا ينتهي واصبح في احوج ما يحتاج الى عمله لقرب اجله عند ذلك ينحرف ويعمل بالشر لذلك كان اغلب - 00:14:27

العلماء يخافون من السابقة اخوف ما يخاف السابقة ما الذي كتب شقي او سعيد ما يعرف الانسان ما الذي كتب له في اللوح المحفوظ لذلك يسدد ويقارب ويكثر في الخير ويلتجئ الى الله لان الله كريم - 00:14:45

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له اعملوا لذلك الانسان يكثر من الاعمال ومن التوبة ويكون رشيدا للاعمال لان بعض الاعمال يكون عناءها قليل - 00:15:05

واجرها كبير ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفر له ما تقدم من ذنبه اكثر من ذكر الله - 00:15:25

طرده الذكر الشيطان وحي القلب وكثرت حسناته وابتعد عنه يعني الجانب الغفلة كذلك في جوانب تكون مربحة وهي ليست فيها عناء ولذا من الترشيذ ان المسلم ينظر في المسائل التي تأتي بارباح كثيرة من غير عناء. قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن -

00:15:45

ورد ان الزلزلة تعدل نصف القرآن اذا كان الوقت انت وقتك ضيق احيانا ما تقدر تسرد القرآن كله على الاقل اقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات اذا هذا نوع من الترشيذ - 00:16:15

اذا اذا ما استطعت ان تصلي ولا ان تقرأ اسكت عن الغيبة عن الكلام لانك تركك للغبية هذا صدقة على نفسك على الاقل لا تضع ما ما كسبت بعد ان وفقتنا هديتنا الى هذا الدين والى هذا الحق - 00:16:30

وهب لنا من لدنك رحمة الوهب هو العطاء اي رحمة عظيمة منك لنا انك انت الله الوهاب كثير العطاء الله كثير العطاء لذلك كل ما سأله العبد شأن اعطاه اياه - 00:16:52

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما يدعو العبد ربه الا اعطاه اما ان يعطيه سؤاله الذي سأله او يدفع عنه بقدره من الضر او يدخر له المسألة الى يوم القيامة فهو في احوج لمس الحاجة اليه - 00:17:12

اذا نكثر الله اكثر لذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من الدعاء ويتحرى اوقات الاجابة بعد بين الاذان والاقامة في جوف الليل بعد الافطار في يوم الجمعة في مساءه عند نزول المطر - 00:17:33

عند الخشية اذا العبد خشع وخاف الله في السجود ولذا اذا اهتم العبد بنفسه الله يغمره بالخير لان الله كريم وانت عبد ولا يضيع اجرا ويقول ادعوني استجب لكم ويقول ومن اصدق من الله قليلا - 00:17:57

اذا وهب لنا من لدنك اي من عندك يا ربنا رحمة عظيمة بها تسترنا وتعزنا وتحميننا وترد عنا كيد اعدائنا. انك انت لا غيرك الوهاب. كثير العطاء ربنا يا ربنا انك جامع الناس - 00:18:25

انك الكاف هو الله ان الله جامع الجمع هو ضد التفريق الناس الخلق جميعا ليوم يجعل الوجدان سيما يوم مقداره خمسين الف سنة.

يوم لا تسمع الا همسا وهذا اليوم الله يخوف به - [00:18:47](#)

لذلك ينبغي ان يعد لهذا اليوم العدة حتى ينجو الانسان من هوله يوم تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها.

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - [00:19:11](#)

انك جامع الناس جميعا ليوم لا ريب فيه الريب الذي يخالطه خوف وقد يطلق المفسرون كل ما قاربت الكلمة الكلمة

يفسرونها بها لان الريب اصله مع خوف ولكن قد يطرق الريب على على الشك - [00:19:30](#)

فقط لكن هو اصله الريب في اللغة مع خوف ولذلك قال وكنت اذا ما رأيت ليلى تبرقعت هربني منها الغداة سفورها شككني وخوفني

لان اهلها سعدوا في مكان بعيد ورصدوه اذا جاءها يقتلوه - [00:19:59](#)

فلما رأته من بعيد كشفت وجهها فعلم ان القضية فيها مشكلة فشرذ وقال وكنت اذا ما رأيت ليلى تبرقعت يعني تلفعت عني والان

انكشفت فعلمت ان القضية فيها مشكل فشرت - [00:20:25](#)

اذا الخوف الشك مع خوف الريب شك يخالطه خوف في اللغة اذن ليوم لا شك فيه وهذا اليوم ينبغي ان تعد له العدة والعدة

بالاستقامة الحسنات والابتعاد عن ايش عن السيئات - [00:20:41](#)

نحن الان نقول الترشيذ في الكهرباء الترشيذ في الماء الترشيذ في الانفاق طيب لماذا لا يكون عندنا الترشيذ في الحسنات يكون

عندنا مفروض نرشد في الحسنات الانسان اعز ما عندو - [00:21:16](#)

حسانات فيذهب ويعطيها لمن لا يحب هذا خبر؟ اليس هذا السفه ينبغي لنا ان لا نعطي حسانتنا لمن لا نحب وهذا لا يكون الا اذا تركنا

الكلام فيما يقع بين الناس - [00:21:33](#)

لانا اذا تحدثنا فيما يقع بين الناس لا نسلم من الغيبة لان الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره اي كلمة تصدر منك في اخيك في غير

صالحه فهي غيبة اذا متى نسلم من الغيبة؟ اذا كنا لا نتكلم فيما يقع بيننا - [00:21:49](#)

نتكلم في القرآن في الكتاب في السنة اذا كان عندي تجارة نتكلم فيها اذا كان عندي اخ نزوره او مريض نزره او نصلح ذات بين تأخر

في كثير من نجواهم - [00:22:10](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس هذا الذي يسلم المنادين في الغيبة منهم اما فلان قال لي فلان هذا غيبة فلان شتم

فلان غيبة افلام غمز في فلان غيبة - [00:22:25](#)

فلان سخر من فلان. فلان وش ابي فلان غيبة فلان شتم فلان هذي مشكلة اذا لا نسلم من الغيبة الا بترك ما يقع بيننا ولذا لو تأملنا الان

اي واحد منا - [00:22:41](#)

يرفع حديث وقع في مجلس تسعين في المئة لا بد ان تكون فيه غيبة حديث مجلس كانت جالسة وكان الناس يتحدثون فيه. وذهبت

لمجلس اخر واردت ان تتحدث فيما وقع في المجلس - [00:22:59](#)

في الغالب لا يسلم من غيبة اما فلان قال لفلان كلمة او فلان يعني عرض بفلان او فلان قال فلان اعلم من فلان هذه غيبة فلان افهم من

فلان غيبة - [00:23:16](#)

فلان اورع من فلان غيبة فلان اكرم من فلان غيبة لان الذي هو الذي هو ادنى هذه غيبة له ذكرك اخاك ايش هل في واحد يراد ان

يكون غيره اكرم منه - [00:23:33](#)

او غيره اشجع منه او غيره احلى منه او غيره افضل منه اذا السلامة من الغيبة بترك ما يقع بين الناس اشتغل فيما عليك اقرأ كتاب

اقرأ القرآن اقرأ الحديث - [00:23:52](#)

رحمك استغفر اذكر الله احب الكلام الى الله اربع ايش هي سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله الله اكبر لكن لا الشيطان اذكر كذا افعل

كذا قل لعبادي يقولوا التي هي احسن - [00:24:09](#)

ان الشيطان ينزغ بينهم يجيه الشيطان قل كلمة حتى تقول نكتة تكون فيها غيبة تكون نكتة تكون فيها فضيحة لواحد ما الفائدة لو

يضحك الناس او يبكون اول شيء احرص على حسانتك - [00:24:34](#)

لذلك نحن ينبغي ان نشيع بيننا الترشيح في الحسنات لا نتكلم الا في شيء يصلح دنيانا او اخرانا فاذا فعلنا ذلك كان الرصيد كثير يوم القيامة وسلمت لنا حسناتنا وسلمت لنا قلوبنا ولانت. فاذا صلينا وجدنا طعم الخشوع - [00:24:54](#)

الخشوع لا يناله الا المتقي الذين هم في صلاتهم ما يمكن ينال الخشوع الذي يأكل اعراض الناس الذي ينظر في الحرام الذي يكذب الذي يظلم الناس لا يمكن ان ينال الخشوع الا المتقي - [00:25:17](#)

والخشوع لا ينال الا بالمكابدة ومن اكبر اسباب المكابدة ترك اعراض الناس قلبك صافي ما في غل ولا فيه غش ولا فيه حسد ولا فيه اعراض الناس هذا يبقى القلب صافي فاذا صليت امتلاً قلبك من الخشية والخشوع - [00:25:33](#)

ووجدت طعم للصلاة. ووجدت لذة لقراءة القرآن وللاستغفار ولمناجاة الله اما اذا كان الانسان يقع في المعاصي فاذا ناجى ربه لا تجد المناجاة منفذ لوجود الترسبات الموجودة من المعاصي ضد - [00:25:53](#)

جانب الخير لذلك لا بد من المكابدة حتى المسلم يرتقي انك لا تخلف ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه يوم القيامة لا ريب في انه واقع لذلك الله يكثر وهذا من الموضوعات السبعة التي جاء القرآن لبيانها يوم القيامة - [00:26:14](#)

اهوال وما فيه والذي يفتضح والذي يعز كم من واحد يوم القيامة لا يعبأ به ولا يذكر فاذا هو يوم القيامة في منازل عجيبة لانه كان يستقيم كان يعبد الله في بيته كان يتصدق كان يصوم وكان يخفي اعماله عن الناس - [00:26:38](#)

وكم من واحد زي البالون في الدنيا وكلام وعياد باله يوم القيامة لا وزن له ومن جملتهم الرجل الذي تتدلق اقتابه ويدور بها كما يدور الحمار بالرحى قال كنت امر بالمعروف - [00:27:02](#)

ولا اتي وانهي عن المنكر واتي. قال العلماء لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة. لا يأتي الا بالخير لكن مشكلة انه ما كان يأتي للخير وكان يأتي للمنكر - [00:27:19](#)

لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة. لكن هو كان ينهي عن المنكر ويأتي المنكر ويأمر بالمعروف ولا يأتي المعروف فكان سبب سباقه انه ما كان صادقا ولذلك - [00:27:36](#)

الحقيقة ينبغي لنا ان نجتهد قبل ان يفوت الاوان والدنيا مثل الشريط اليوم وبكرة اليوم وبكرة وبكرة. وبعد ان الانسان يجر الى القبر ويوضع في القبر ويوارى عليه القبر ويرجع الاله والمال. وتبقى انت والعمل - [00:27:52](#)

فاهل القبور الاعلى واحد يتمنى ليرجع ليقول لا اله الا الله. انت الان تقول لا اله الا الله ليرجع ليرجع ليقول ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين. انت الان يمكن تقول مئات المرات ربي اغفر لي خطيئتي. يتمنى يرجع ليصلي ركعتين - [00:28:10](#)

لانه شاهد الحقيقة وكفت ايديه عن العمل اما الان انت لا زلت في الدنيا الحسنة بعشر امثالها. ومن تاب الله عليه. ومن تاب وعمل الحسنات بدل الله له السيئات حسناتها - [00:28:29](#)

في محكم التنزيل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات لكن هذا لا يمكن يكون الا بالمكابدة الذي لا يكابد الطاعات لا ينمو الايمان في قلبه - [00:28:46](#)

يكابد البصر يكابد السمع يكابد اللسان يكابد القلب يكابد اليد يكاتب الرجل يكابد البطن فاذا كابد الطاعات نما جذع الايمان في قلبه فاصبح من عباد الله الصالحين واصبح الايمان في قلبه كهذا العمود. فاذا - [00:29:04](#)

قال ربه اعطاه واذا دعاه استجاب له. واذا عاداه شخص دمره ربه. من عادى لي وليا طيب ما الذي يريد الانسان الا ان يعزى في الدنيا ويعزى في الاخرى وطريق ذلك الاستقامة - [00:29:24](#)

الذي يريد العزة الحقيقية يستقيم على دين الله فان الله غالب ولا تخفى عليه الخافية ولذلك قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [00:29:42](#)

لا اله الا هو اذا ينبغي لكل واحد منا ان يجتهد ويأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفت الاوان انك انت ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:30:01](#)

ربنا انك جامع الناس في اليوم لا ريب فيه. اذا ما المعنى فارحمنا فاعزنا فارزقنا فلا تعذبنا فلا تهنا وبعد ان هذا كل مقتضى واضح من

الكلام كما قالوا افضل الدعاء دعاء ايش - [00:30:20](#)

يوم عرفة دعاء عرفة ما هو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا هو واحد لا شريك له له

الملك وانا - [00:30:37](#)

ضعيف حقير محتاج. اذا اعطيني اذا هذا مفهوم من الكلام. اذا هذا هو الدعاء لانك انت اذا دعوت الله بالعبادة فهو يعطيك ولذلك هنا

ربنا انك جامع الناس في يوم لا ريب فيه - [00:30:50](#)

وهذا اليوم فيه التمايز يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التعاقد التمايز ناس يصلوا الى الى في اعلى العليين وناس خسروا انفسهم

واهلهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين عياذا بالله. اذا فاعطنا واکرمنا ولا تحرمنا ولا تهنا - [00:31:08](#)

ان الله لا يخلف الميعاد فهو يحشر الناس ويبعثهم ويجازي كلا بعمله ومن سأل الله سيعطيه لانه قال ادعوني استجب لكم اذا ينبغي ان

نكثر من ذكر الله ومن الدعاء. ان الذين كفروا - [00:31:35](#)

لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار هذا مقطع لما بين المتقين وماذا يفعلون؟ وانهم يقولون امنا به

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الاباب وانهم يدعون الله ويلتجؤون اليه - [00:31:55](#)

اتى بالمقطع الثاني وهم الكفار ان الذين كفروا ان حرف توكيد الذين جمعوا الذي كفروا هم ستروا وجحدوا ربوبية الله والهيته

واتصافه بالجلال والكرام والاعظام وجحدوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكون هذا الكتاب جاء من عند الله - [00:32:17](#)

ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيء اموالهم واولادهم وجاههم ومكانتهم هذي لن تدفع عنهم من عذاب الله

شيئا ذلك الكافر يتمناه يوم القيامة لو يفتدي بكل شيء - [00:32:43](#)

يود المجرم لا يفتدي من عذاب وصاحبه وفصيلته التي تؤوه من في الارض جميعا كلا انها لواء نزاعة للشواء. الشواء اطراف الوجه

والبيدين تنزعها عياذا بالله تمزقها وتحرقها لان هي اطراف الظاهرة - [00:33:03](#)

اذا هل بعد هذا عذر هل بعد هذا بيان هل بعد هذا يمشي الانسان ولا يبالي؟ ولا يهتم بالصلاة ولا بالعبادة ولا بترك اعراض المسلمين ولا

بترك الربا ولا بترك - [00:33:27](#)

يعني الفجور ويمشي ويوم القيامة يبقى لا عذر له. ولذلك لا عذر لنا بعد هذا الكتاب كتاب انزلناه اليك مبارك يتدبروا آياته كتاب لا

يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:33:43](#)

اذا ان الذين كفروا جحدوا اللهيته ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا الكتاب من عند الله لن تغني لن تدفع عنهم اموالهم ولا

اولادهم من الله شيء واولئك هم وقود النار - [00:34:02](#)

هم الذين يعني تتقد النار بهم ويزيد ضائها واشتعالها بهؤلاء عياذا بالله حالهم كحال اصحاب فرعون بال فرعون والذين من قبلهم من

قوم نوح وهود وصالح وشعيب ممن كفروا كذبوا - [00:34:18](#)

باياتنا كذبوا بايات الله بالادلة والحجج البراهين على وحدانيته وعلى رسله فاخذهم الله بذنوبهم بسبب ذنوبهم. والله جل وعلا شديد

اذا عاقب فعقابه شديد ولكنه يعفو عن كثير ولعلنا نكتفي بهذا القدر. ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان

يجعلنا جميعا من المتقين انه - [00:34:41](#)

مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:35:13](#)